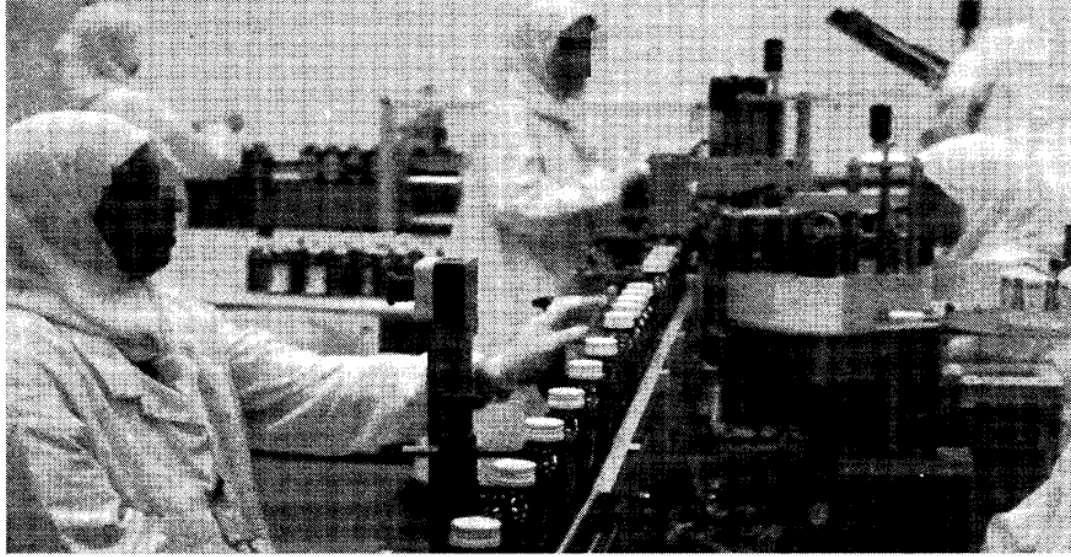


شراكة عربية-عربية لإنجاز مشروع مصنع إنتاج الحقن بالجراس "صيدال" يراهن على إنتاج 300 مليون وحدة بيع في السنوات المقبلة

■ المصنع يغطي حاليا 9 بالمائة من احتياجات السوق الوطنية
■ مركز للتطابق الحيوي وتحليل الأدوية الجنيسة سيدخل حيز التنفيذ في 2018

كشف الرئيس المدير العام لمجمع صيدال ياسين تونسي، عن مباشرة صيدال، لأول مرة في الجزائر، إنجاز مركز للتطابق الحيوي بحسين داي، الذي سيدخل حيز التنفيذ في 2018 لمراقبة وتحليل الأدوية الجنيسة ومقارنتها بالأصلية، للتأكد من فعاليتها، حتى لا تطرح مشاكل مستقبلا في سوق الأدوية.



■ خديجة بلوزداد

لإنجاز وحدة لإنتاج أدوية لعلاج السرطان بطريقة بيو تكنولوجية التي يجب التوجه إليها لأن هذا المرض يتطور ويجب مسابرة، أما عن قدرات الجزائر في تصدير الأدوية، أكد أن المصانع الجديدة التي أنجزها مجمع صيدال لا تهدف إلى تلبية حاجيات السوق الوطنية فقط وهناك 150 مشروع في مجال الصناعات الصيدلانية خارج المجمع فضلا عن الطاقات الكبيرة المتوفرة التي بإمكانها أن تجعل من الصناعة الصيدلانية محورا هاما في تطوير الاقتصاد الوطني.

وغير بعيد عن الموضوع أضاف المتحدث أن استراتيجية صيدال تعتمد في التصدير على التوجه نحو الأسواق الأفريقية والعربية وقد قمنا بتصدير الأدوية إلى كوت ديفوار والسينغال واليمن والعراق، غير أن عملية التوجه نحو هذه الأسواق تتطلب وجود دعم من قبل البنوك وتسهيلات في النقل والجمارك. وفيما يتعلق بأبرز الشراكات التي عقدها مجمع صيدال، ذكر ياسين تونسي أنه فضلا عن الشراكات القائمة منذ 20 سنة مع أكبر المخبر التي تمتلك تكنولوجيا كبيرة، تم عقد شراكة عربية-عربية تخضع عنها مشاريع منها إنجاز مصنع بالجراس لإنتاج الحقن.

لليد العاملة ولهذا الغرض قمنا بإنجاز 3 مصانع جديدة صممت حسب المعايير الدولية المعمول بها في شمال الجزائر وقسنطينة بطاقات إنتاجية تفوق 150 مليون وحدة زيادة على الطاقات المتوفرة لدينا، هذا وتطرق المتحدث إلى الاضطرابات والضغط الكبير على أدوية صيدال بسبب التحويلات التي شهدتها المجمع في وحداته وعماله والتي استغرقت أكثر من 6 أشهر.

وعن مشاريع صيدال في مجال صناعة الأدوية بطريقة بيوتكنولوجية شدد ياسين تونسي على ضرورة الشروع في التحضير لأرضية للتوجه إلى هذه الصناعة على اعتبار أن الجزائر تمتلك مؤسسات واطارات جامعية وطاقات قادرة على الاستثمار في هذا المجال معلنا عن شروعهم في إنجاز مصنع خاص بإنتاج الأنسولين سيدخل حيز التنفيذ في 2018 إلى جانب وجود مباحثات مع الشركاء للدخول في مجال البيو تكنولوجيا الذي هو مستقبل الصناعة الصيدلانية. وبخصوص قدرات مجمع صيدال للتكفل بحاجيات مرضى السرطان أشار إلى تسطير مشروع خاص ضمن مخطط التنمية. وقال إنه كان قد صرح بإنشاء شركة مختلطة لإنتاج أدوية لعلاج السرطان وهناك مشروع قائم الدراسة

■ وأوضح ياسين تونسي لدى استضافته في القناة الإذاعية الأولى، أنهم أخذوا بعين الاعتبار قضية هذه الأدوية الجنيسة التي لا يوجد فرق بينها وبين الأدوية الأصلية من ناحية التركيبة بإنجاز هذا المشروع الذي تقدمنا في أشغاله مائة بالمائة، رغم أن القانون لا يجبر على إجراء دراسات للمطابقة الحيوية والاكتفاء بالشهادات الموجودة في الملف، ليضيف في نفس الوقت أن هذا المركز سيعطي دعما كبيرا للمنتجات صيدال وعلى المتعاملين الخواص استثمار في هذا المجال.

وعن طاقات إنتاج صيدال الذي بلغ رقم أعماله 10 ملايين دينار جزائري ويغطي حاليا 9 بالمائة من احتياجات السوق الوطنية وينتج أكثر من 130 مليون وحدة بيع، أبرز أن مجعته يراهن من خلال مخطط التنمية الذي تم الشروع فيه على إنتاج 300 مليون وحدة بيع في السنوات المقبلة ليسترجع مكانته الرائدة في الصناعة الصيدلانية بالنظر إلى المنافسة الموجودة من قبل المتعاملين الخواص. وأوضح ياسين تونسي في نفس الصدد أن مخطط التنمية سيساهم في تطوير مجعنا وإنتاج أدوية ذات جودة وبتجهيزات متطورة وتكوين عالي